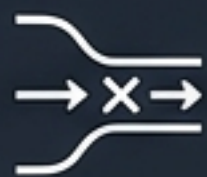


لوحة القيادة الاستراتيجية: أبعاد الأزمة الحالية



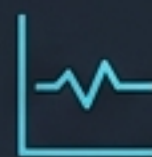
خفق سلاسل الإمداد

- 1,500 سفينة عالقة وقفزة غير مسبوقة في تكاليف التأمين البحري.



مأزق تفاوضي

- تعليق تبادل النصوص وفشل تمديد هدنة الـ 60 يوماً.



تصعيد عسكري مفتوح

- الانتقال إلى حرب غير متكافئة وضربات مباشرة بين القوات الأمريكية والإيرانية.



نقطة الصفر: جغرافية التصعيد المباشر

ضربات سنتكوم

تدمير رادارات ومراكز تحكم للمسيرات رداً على إسقاط درون أمريكي في المياه الدولية.

رد الحرس الثوري

قصف القاعدة الجوية الأمريكية التي انطلق منها الهجوم وتدمير أهداف محددة مسبقاً.

النتيجة: كسر قواعد الاشتباك التقليدية والانتقال إلى الاستهداف المباشر للقواعد ومصادر النيران.

التكلفة غير المتكافئة: تشريح الخسائر العسكرية

الولايات المتحدة: ترسانة مكلفة

منظومة THAAD: استهداف 8 بطاريات
(تكلفة البطارية 1 مليار دولار، 12.7
مليون دولار لكل صاروخ).



طائرات E-3 Sentry: تكلفة
الاستبدال 700 مليون دولار
للطائرة.



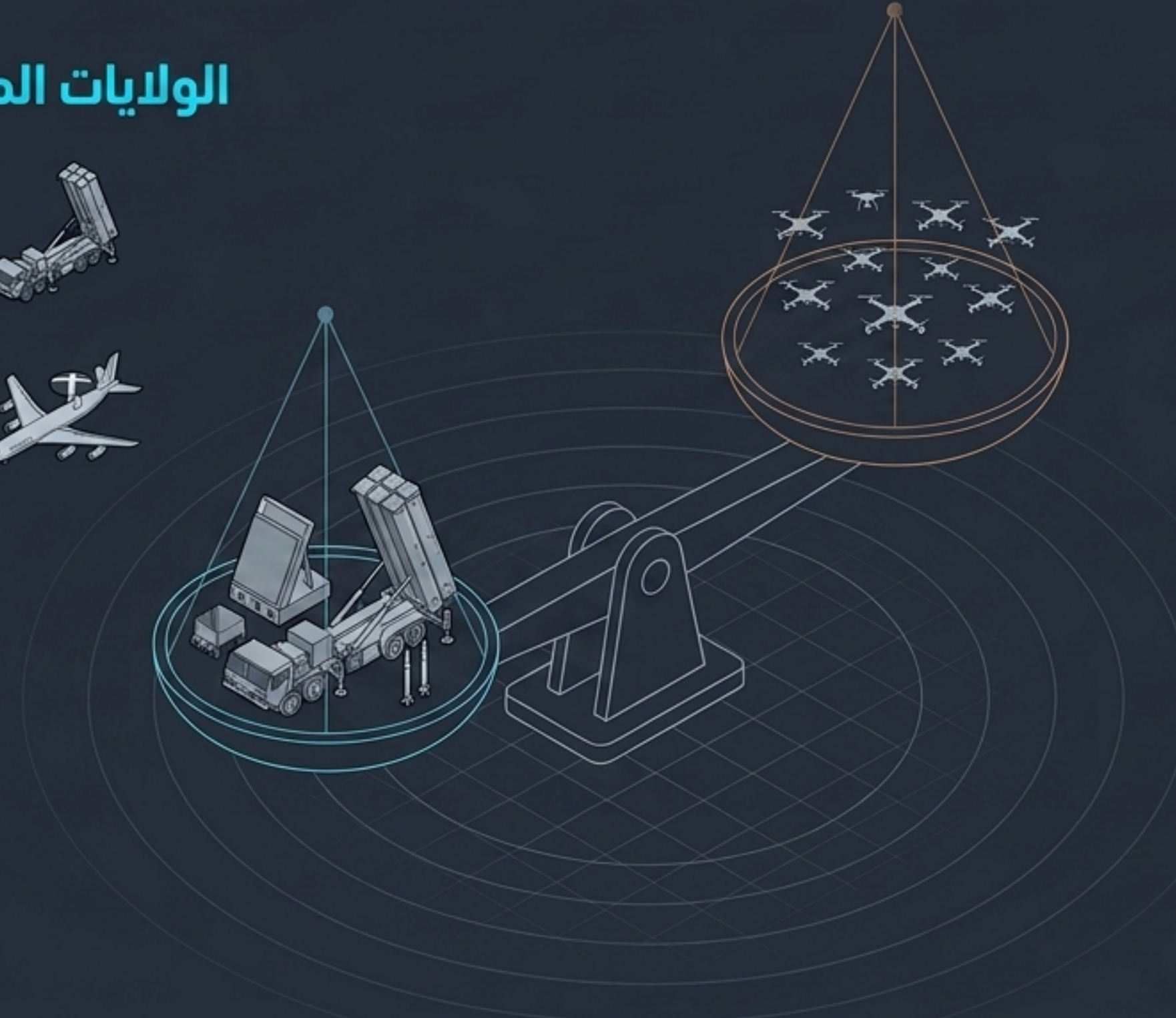
أضرار واسعة: إصابة 42 طائرة
مقاتلة ومسيرة (F-15, F-35).

إيران: تصعيد غير متكافئ

التكتيك: طائرات مسيرة رخيصة
التكلفة وسهولة الاستبدال.



النتيجة: استنزاف دفاعي أمريكي
وتحقيق أضرار جسيمة بتكلفة
لا تقارن.



استراتيجيات حافة الهاوية: المأزق الدبلوماسي

إدارة ترامب (الولايات المتحدة)	طهران (إيران)
النهج:  خندق اقتصادي مكثف.	النهج:  تصعيد متعدد الجبهات.
الموقف من التفاوض:  الصمت أمر جيد. لا استعجال، الحصار المنيع كفيل بإخضاع الخصم.	الموقف من التفاوض:  تعليق تبادل النصوص والمحادثات مع واشنطن.
الهدف:  إجبار طهران على الاستسلام تحت وطأة خسارة الثروة الطائلة.	الشرط الأساسي:  لا اتفاق بمعزل عن غزة ولبنان، والانسحاب الإسرائيلي الشامل.

خنق الشريان: مضيق هرمز كأداة ضغط استراتيجية



الإجراءات الإيرانية:
اعتراض 15 سفينة وإيقاف
4 ناقلات نفط خلال 24 ساعة
لعدم الامتثال.

الحوادث الجانبية:
استهداف السفينة (MSC)
MSC SARISKY واعتراض
سفن سن روسية من قبل
حلفاء واشنطن.

الإجراءات الأمريكية:
تعطيل 5 سفن واعتراض 121
سفينة لضمان الالتزام بالحصار.

الخلاصة: تحول المضيق من ممر
تجاري إلى منطقة اشتباك تكتيكي
تفرض فيها السيادة بالنار.

تشريح أسطول الظل: ثغرة الحصار البحري

النقل من سفينة لأخرى:
تتفريغ الشحنات في عرض البحر
لتبييض مصدر النفط (STS Transfer).

التمويه البحري:

إغلاق أجهزة التتبع (AIS)
وطلاء أسماء السفن باللون
الأسود.

المظلة القانونية:

الاعتماد على قاعدة الحظر
الصينية لتجاهل العقوبات
الأمريكية.



النتيجة: توليد **31** مليار دولار لتمويل **45%** من الميزانية الإيرانية.
تصدير 1.4 مليون برميل يومياً إلى الصين بنسبة **90%** من مبيعات النفط،
مع تخزين **90** مليون برميل عائماً بعيداً عن الحصار.

مؤشرات الاختناق: الصدمة الاقتصادية المباشرة

0.25% → 4%

تكلفة التأمين البحري: تضاعف أقساط مخاطر الحرب لتبلغ ملايين الدولارات الإضافية للرحلة الواحدة.



1,500

الشلل اللوجستي: سفينة وناقلة عملاقة عالقة في مياه الخليج.

{ ↗ } \$83 - \$90

توقعات غولدمان ساكس: بقاء الأسعار مرتفعة للبرميل بحلول الربع الرابع من 2026 من 2026.

تصدع العولمة: الارتدادات الأوروبية

الأمن الصناعي الألماني:
نقص حاد في الألومنيوم غير
المخلوط، يهدد قطاعات صناعة
السيارات الألمانية.

أزمة الطيران:
ضغوط متزايدة على وقود
الطائرات تدفع لوفتهانزا و KLM
لتقليص رحلاتها الجوية.

6.2% من النفط و **8.7%**
من الغاز المسال الأوروبي
يمر عبر هرمز.

مفارقة العولمة: حين يخلق مضيق واحد قارة بأكملها

إغلاق مضيق هرمز

التكنولوجيا والطب في آسيا:
انقطاع إمدادات الهيليوم القطري
يسبب **شللاً في تبريد أشباه
الموصلات وتضاعف تكاليف**
تشغيل أجهزة الرنين
المغناطيسي (MRI).

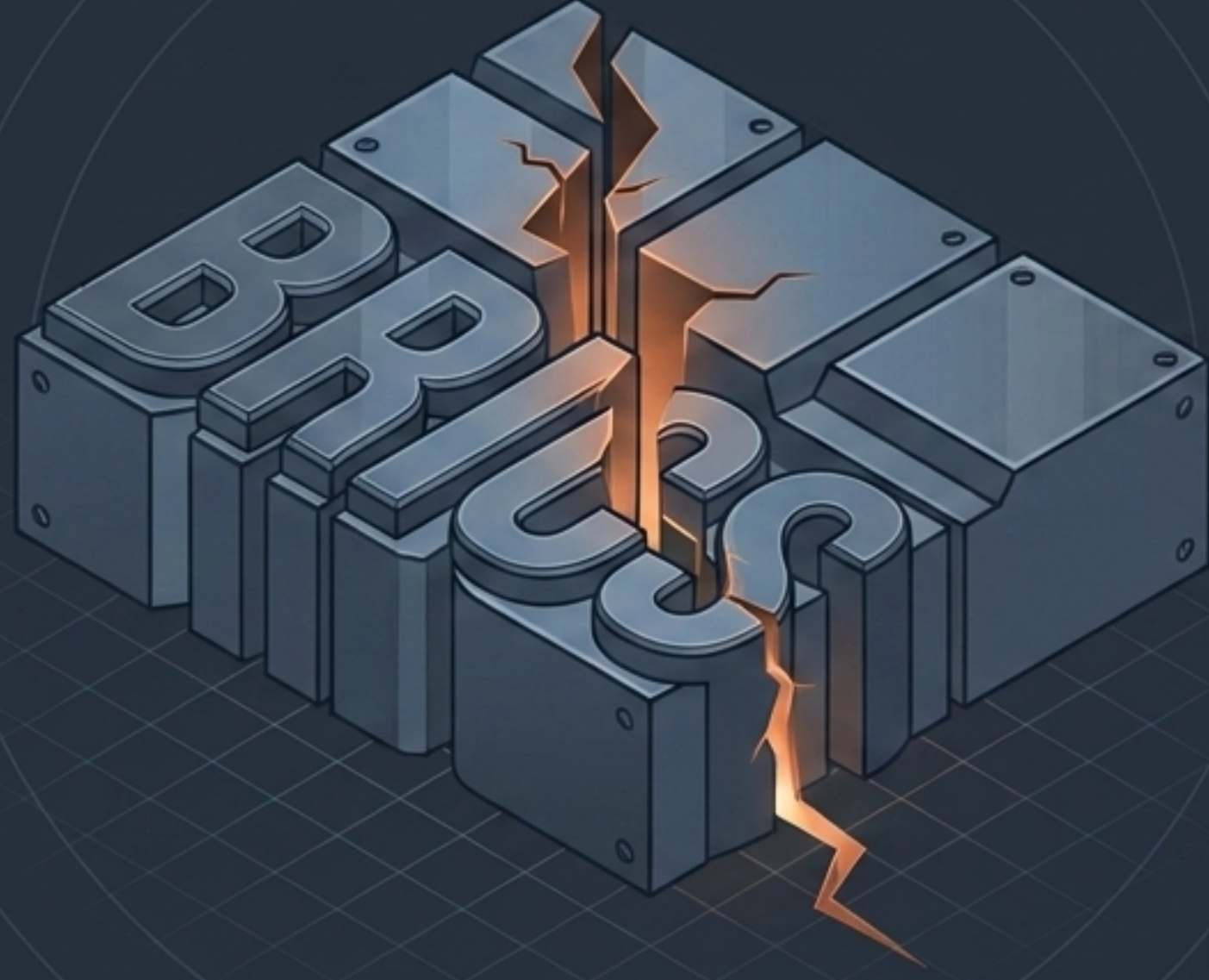
الكيمويات والتغليف:
نقص مادة النفط يجبر شركات
الأغذية في شرق آسيا على إزالة
الألوان من الأغلفة
وتخفيض إنتاج
البلاستيك.

80%

قفزة بنسبة 80% في أسعار سماد اليوريا
تهدد المحاصيل بموجات سوء تغذية
في باكستان وإفريقيا.

الأمن الغذائي العالمي:

اختبار التكتلات الجيوسياسية: عجز مجموعة بريكس



الوزن الاقتصادي:

- كتلة تمثل 40% من الناتج العالمي، و 26% من التجارة العالمية عبر 11 دولة عضو.

الشلل السياسي:

- فشل اجتماعات نيودلهي في إنتاج موقف موحد أو مخرج سياسي.
- السبب الجذري: تضارب المصالح الاستراتيجية بين الهند والصين من جهة، وإيران والسعودية من جهة أخرى.

بريكس قوية اقتصادياً، لكنها تتلثم سياسياً عندما تشتعل النار داخل حدودها.

الارتدادات الإقليمية: الاقتصاد التركي كنموذج



• **تباطؤ النمو:** انخفاض الناتج المحلي إلى **2.5%** في الربع الأول 2026 هبوطاً من **3.8%**.

• **انكماش الصناعة:** تراجع قطاع الصناعة بنسبة **0.8%**.

• **الضغط التضخمي:** تضخم سنوي بلغ **32.87%** مدفوعاً بارتفاع أسعار الطاقة المرتبطة بأزمة إيران.

• **رد الفعل المالي:** البنك المركزي يدفع أسعار الفائدة إلى مستويات بين **16%** و **24%**.

البحث عن البدائل: وهم تجاوز عنق الزجاجة

المسارات المقترحة للالتفاف على هرمز:

- خطوط أنابيب عبر السعودية نحو البحر الأحمر.
- ربط مباشر مع ميناء الدقم في بحر العرب.

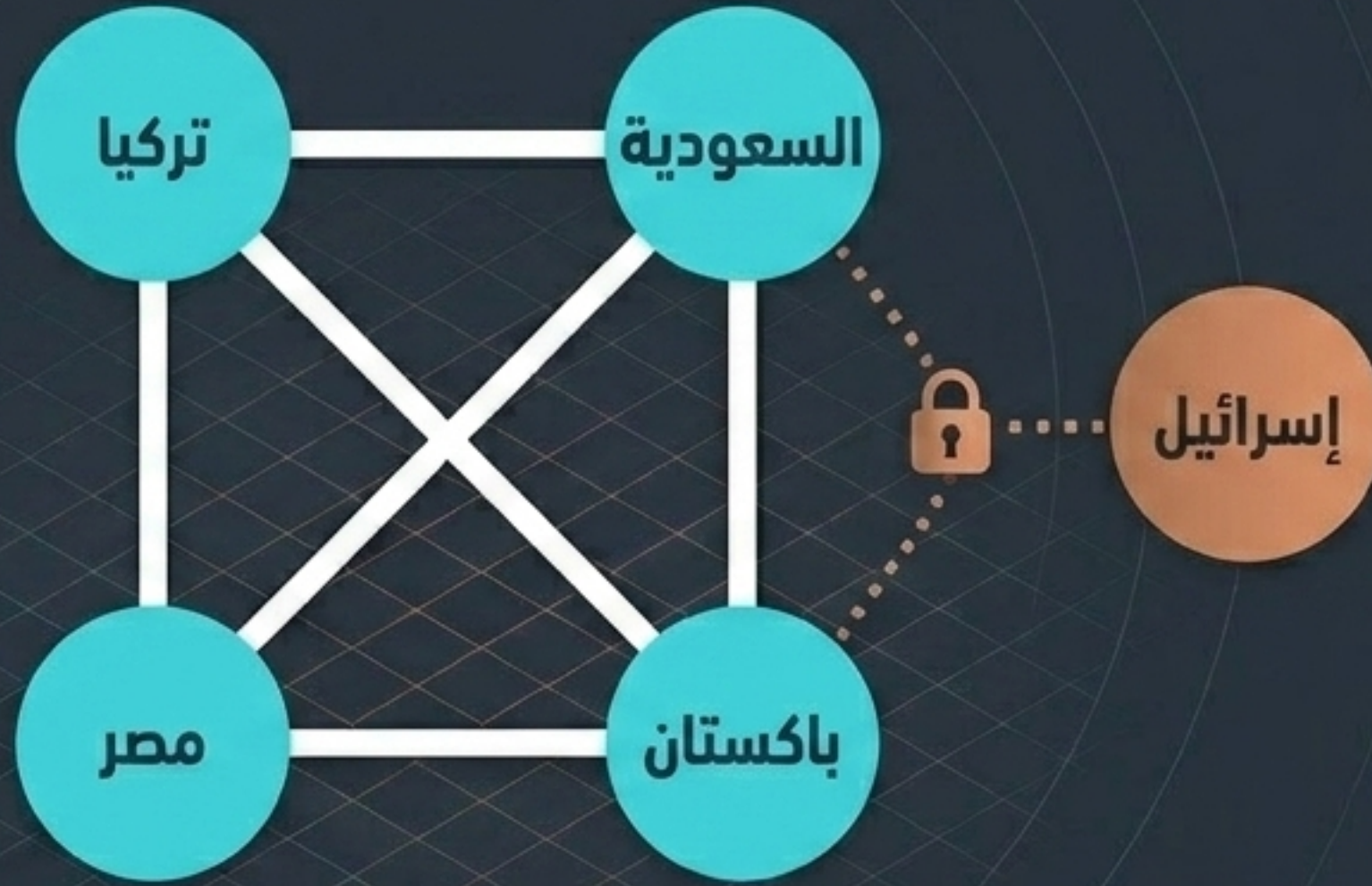
لماذا هي غير مجدية على المدى القصير؟

- تتطلب استثمارات بمليارات الدولارات.
- تحتاج إلى جداول زمنية ممتدة لسنوات.
- تظل عرضة للتقلبات السياسية وهجمات الطائرات المسييرة.



عقبات التنفيذ

اليوم التالي: هندسة أمنية إقليمية جديدة؟



المبادرة التركية: منصة أمنية
لحماية الشرق الأوسط دون الاعتماد
الحصري على المنظومة الأمريكية
(مع ترك الباب مفتوحاً لإيران).

الشرط الحاسم لإسرائيل:
الإدماج مشروط بالاعتراف بدولة
فلسطينية على أساس حدود
عام 1967.

الخلاصة الاستراتيجية: نهاية عصر الحصار الأحادي

حتمية الشراكة متعددة الأقطاب:

أمن حركة الملاحة لم يعد ممكناً عبر التفرد
التفرد الأمريكي؛ بل يتطلب هندسة أمنية
جديدة تشارك فيها القوى الآسيوية الفاعلة.

فشل أدوات القسر التقليدية:

أثبتت الأزمة أن الحصار الاقتصادي يفقد
فاعليته بمجرد تكيف الخصم وتأسيس
آليات بديلة كـ (أسطول الظل).

**لم تعد استراتيجية إخضاع الخصم مجددة، حين يكون
ثمنها خنق شرايين الاقتصاد العالمي بأسره.**